9846 ـ تمني الموت من شدة الكرب

السؤال

حصلت لي مشاكل كبيرة في عملي وفي حياتي الاجتماعية ، فهل يجوز لي تمني الموت ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حالتك هذه تشبه ما قاله الشاعر :

ألا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه

وهذا خطأ ، فلا يجوز للمؤمن أن يتمنى الموت ، فإن كان لابد متمنياً فليدعُ بالدعاء المأثور في ذلك .

قال عليه الصلاة والسلام : (لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ، فإن كان لابد متمنياً فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه البخاري (الفتح) 11/154.